



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Available Online: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

Tikrit University
J.F.A
Journal of Al-Frahedis Arts
College of Arts

**Asst.Prof.Dr. Daham Ali
Hussien ***

E-Mail: alobaidi.daham@uokirkuk.edu.iq

Mobile: 07700197997

Department of Media *
College of Arts
University of Kirkuk
Kirkuk / Kirkuk
Iraq

**Asst.Prof.Dr. Hussien
Rashid Yassin ¹**

E-Mail: dr.Husseinrasheed72@gmail.com

Mobile: 07705388623

Department of Radio and Television ¹
College of Media
University of Baghdad
Baghdad / Al-Rissafa
Iraq

Keywords:

- Internet Use
- University Students
- Academic Performance

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 13/01/2019

Accepted: 09/04/2019

Available Online: 27/08/2019

Effect of Using The Internet on Academic Performance Levels for Iraqi University Youth | Field Study

A B S T R A C T

Is the internet an effective intermediary in the educational process, providing the public with information about various topics related to the part of knowledge in humanities and has targeted research to study this role by conducting a survey on the students of the University of Baghdad, Kirkuk, so I think the researcher on the hypotheses derived from the theory of Information requests, as the research objective is to detect the rate and size know the network side of the internet, and try to reach the reasons and motives of their exposure to access, and on how confident the information that they receive through those sites, and associated social networking sites in terms of the degree of adoption of students in access to information, and to identify the relationship of demographic variables to search for information through web sites. This is a search of descriptive studies in terms of genre, the researcher used the product the tourist to reach the goals that the research seeks to achieve, after of the most the product in line with the requirements of the research, being focused on orientation to data and information pertaining to the target audience on the phenomenon subject of the research, has the research adopted the questionnaire as a tool for data collection was distributed to a sample of (300) the vocabulary of the students of the University of Baghdad, Kirkuk, and concluded the search to a set of results of the most important:

- 1- The results showed that among the benefits for students to use their internet is redundancy in the exposure of lessons at a time chosen by the student.
- 2 - The YouTube is considered the more social media sites on the internet use in education and attract students by providing information and ease of Use, and contain a large number of subscribers if you can create closed groups between the professor and his students that what is in place in some Iraqi universities generally and the Baghdad and Kirkuk in particular.
- 3- The researchers 'responses revealed that the most important reasons for their exposure to educational sites were their keen interest in learning lessons and lectures. They ranked first among the researchers' responses.
- 4- The study data suggest that the follow-up educational issues have topped the issues and topics pursued by respondents through the internet.
- 5- The researchers ' responses showed that 60 per cent of them considered the internet to be a very useful educational tool and that 40 per cent saw it as a medium-level educational tool.

© 2019 J.F.A, College of Arts | Tikrit University

* Corresponding Author: Asst.Prof.Dr. Daham Ali Hussien | Department of Media / College of Arts / University of Kirkuk | Kirkuk – Kirkuk / Iraq | E-Mail: alobaidi.daham@uokirkuk.edu.iq / Mobile: 07700197997

تأثير استخدام الانترنت على مستويات الاداء الدراسي للشباب الجامعي العراقي | دراسة ميدانية الملخص

أ.م.د. دحام علي حسين *

البريد الإلكتروني: alobaidi.daham@uokirkuk.edu.iq

رقم الجوال: 07700197997

قسم الاعلام *
كلية الآداب
جامعة كركوك
كركوك / كركوك
العراق

أ.م.د. حسين رشيد ياسين¹

البريد الإلكتروني: dr.Husseinrasheed72@gmail.com

رقم الجوال: 07903644671

قسم الإذاعة والتلفزيون¹
كلية الاعلام
جامعة بغداد
بغداد / الرصافة
العراق

الكلمات المفتاحية:

- استخدام الانترنت
- طلبة الجامعات
- الاداء الدراسي

معلومات البحث

تاريخ البحث:

13/01/2019 الاستلام:
09/04/2019 القبول:
27/08/2019 التوفر على الانترنت:

تعد شبكة الانترنت وسيط فعال في العملية التعليمية حيث تزود الجمهور بالمعلومات إزاء موضوعات مختلفة ذات جانب معرفي في العلوم الانسانية والعلمية وقد استهدف البحث دراسة هذا الدور عبر إجراء دراسة مسحية على طلبة جامعتي بغداد وكركوك اذ اعتمد الباحث على فرضيات مستمدة من نظرية التماس المعلومات، كما هدف البحث الى الكشف عن معدل وحجم تعرض الشباب الجامعي لمواقع شبكة الانترنت ، ومحاولة الوصول الى أسباب ودوافع تعرضهم للانترنت ، والتعرف على مدى ثقتهم بالمعلومات التي يحصلون عليها عن طريق تلك المواقع ، ومعرفة ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي من حيث درجة اعتماد الطلبة عليها في الحصول على المعلومات، والتعرف على علاقة المتغيرات الديموغرافية بالبحث عن المعلومات من خلال مواقع شبكة الانترنت.

ويعد هذا البحث من الدراسات الوصفية من حيث النوع، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي للوصول إلى الأهداف التي يسعى إليها البحث، كونه يركز على التوصل الى البيانات والمعلومات التي انسجاماً مع متطلبات البحث، كونه يركز على التوصل الى البيانات والمعلومات التي تخص الجمهور المستهدف بشأن الظاهرة موضوع البحث، وقد اعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات تم توزيعها على عينة قوامها (300) مفردة من طلبة جامعتي بغداد وكركوك وخلص البحث الى مجموعة من النتائج من اهمها:

- 1- أوضحت النتائج ان من بين الفوائد التي يحصل عليها الطلبة من استخدامهم لشبكة الانترنت هي التكرار في التعرض للدروس وفي الوقت الذي يختاره الطالب.
- 2- يعد اليوتيوب من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت استخداماً في مجال التعليم وجذباً للطلبة لما يقدمه من معلومات وسهولة استعمال، واحتوائه على عدد كبير من المشتركين اذ يمكن إنشاء مجموعات مغلقة بين الأستاذ وطلابه وهذا ما معمول به في بعض الجامعات العراقية عموماً وجامعتي بغداد وكركوك خصوصاً.
- 3- كشفت إجابات المبحوثين عن ان اهم أسباب تعرضهم للمواقع التعليمية، يأتي من حرصهم للاطلاع على الدروس والمحاضرات، حيث حلت بالمرتبة الاولى بين اجابات المبحوثين.
- 4- تشير بيانات الدراسة إلى أن متابعة المسائل التعليمية قد تصدرت القضايا والموضوعات التي يتابعها المبحوثون من خلال شبكة الانترنت.
- 5- أظهرت إجابات المبحوثين ان 60% منهم يرون ان شبكة الانترنت تعد وسيلة تعليمية مفيدة وبدرجة كبيرة وان 40 % منهم يرون بانها وسيلة تعليمية بدرجة متوسطة.

المقدمة

يسهم الانترنت في التعليم الالكتروني من خلال تطبيقاته المتعددة التي تسهم في اثراء العملية التعليمية, اذ يستطيع المعلم اضافة تدريبات وعرض المحتوى بما يسمى تطبيق flash card ويستطيع الطلاب ايضاً من خلال تطبيق Book stag تبادل الكتب واعارتها فيما بينهم وتطبيق Courses التي تعتبر مهمة للمعلم على وجه الخصوص لأنها توفر مجموعة من الخدمات المهمة لإدارة المادة الدراسية مثل امكانية اضافة المقررات والاعلانات والواجبات وتكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة بالإضافة الى كثير من التطبيقات التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية.

وبالنسبة للمجال التعليمي فقد دخلت تقنية الكمبيوتر الانترنت ضمن المناهج الدراسية في المراحل التعليمية الاولى في الكثير من دول العالم, مما اوجد تعبير (محو الامية الكمبيوترية او الثقافة الكمبيوترية Computer literacy).

وعلى المستوى الدراسي, كما ان الانترنت يمثل وسيلة تعليمية فعالة لها الكثير من المزايا الإلكترونية والاتصالية والمعلوماتية فان هناك العديد من التأثيرات السلبية يمكن ان تنتج عن استخدام الطلاب للفيديو بوك على ادائهم الدراسي والاكاديمي, فكما ان هناك استخدامات مرغوبة للانترنت فان هناك استخدامات غير مرغوبة ينتج عنها عدد من الآثار السلبية على العملية التعليمية والمستويات الدراسية للطلاب سواء في المدارس او الجامعات, وهو ما يرجع الى استغراق طلاب المدارس والجامعات في استخدام تطبيقات الانترنت وكافة الأنشطة الاتصالية والترفيهية مما يؤدي الى ضياع الوقت والجهد الذي ينبغي ان يبذله الطالب في العملية التعليمية.

اولاً: منهجية البحث:

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن التأثيرات التي يحدثها استخدام الشباب الجامعي للانترنت على مستوى الاداء الدراسي لديهم من خلال تحديد اتجاهاتهم نحو بعض الفوائد التعليمية التي يحصلون عليها , والتأثيرات السلبية للانترنت من خلال متابعتهم للشبكة .

اهمية البحث:

1- على المستوى المجتمعي تعد شبكة الانترنت اهم وسائل الاتصال في الوقت الحاضر اذ تحضي مواقعها الاجتماعية باهتمام واسع من جميع فئات الجمهور , اذ اصبحت متابعة الانترنت تفوق متابعة وسائل الاعلام التقليدية واصبحتنا نتلمس دراسات عن اثر استخدام الانترنت على قراءة الصحف والاستماع والمشاهدة للإذاعة والتلفزيون.

2- وللاستخدام الواسع لشبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب العراقي وخاصة جمهور الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة , والتي اكدتها الدراسات السابقة في هذا المجال , اصبح هناك الكثير من التخوفات من ان تؤثر هذه المعدلات لمتابعة هذه

الوسائط على اداء الشباب الجامعي العراقي ، وان يشغل بمتابعة الانترنت وهذا يؤثر سلبا على طبيعة انخراطهم في العملية التعليمية ومستوى ادائهم وانجازهم الدراسي.

3- تضيف الدراسة على المستوى الاكاديمي رصيذا معرفيا حول تأثيرات الانترنت على الاداء الدراسي للشباب الجامعي العراقي ، وهي لبنة تضاف الى اللبنة التي وضعها الباحثون الذين سبقونا في هذا المجال المهم والذي يتعلق بمعدلات متابعة وسائط الاعلام الالكتروني والتأثيرات السلبية والايجابية الناتجة جراء هذه المتابعة سوى على معدل الانجاز الدراسي او المستوى المعرفي والقيم والقضايا العامة للمجتمع بشكل عام.

فروض البحث:

الفرض الاول: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لشبكة الانترنت وحجم مساهمتها في تحسين الاداء الدراسي لدى الشباب الجامعي.

الفرض الثاني: وجود علاقة دالة احصائيا بين مدى تعرض الشباب الجامعي لشبكة الانترنت ودرجة الثقة بهذه المواقع .

الفرض الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع ومواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب الجامعي .

الفرض الرابع: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع وأسباب التعرض للمواقع التعليمية من خلال شبكة الانترنت.

أهداف البحث:

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على تأثير استخدام شبكة الانترنت على مستويات الاداء الدراسي للشباب الجامعي العراقي. وهناك مجموعة من الأهداف الفرعية التي تنبثق عن الهدف الرئيس وهي:

1- الكشف عن معدل وحجم استخدام الطلبة الجامعيين (عينة البحث) لشبكة الانترنت.

2- محاولة الوصول الى أسباب ودوافع استخدام الطلبة الجامعيين للمواقع التعليمية على شبكة الانترنت.

3- التعرف على مدى ثقة الطلبة الجامعيين عينة الدراسة بالمعلومات التي يحصلون عليها عن طريق الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

4- معرفة ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي من حيث درجة اعتماد الطلبة عليها في الحصول على المعلومات.

5- الكشف عن التأثيرات الايجابية والسلبية للإنترنت على الاداء الدراسي للشباب الجامعي.

نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تحليل خصائص مجموعة معينة، او موقف معين، او دراسة حقائق ظاهرة ما، او مجموعة من الناس او الأحداث للحصول على بيانات

كافية عنها. فضلا عن تصنيف هذه البيانات وتحليلها لاستخلاص مجموعة من النتائج التي تتيح لنا إصدار احكام بشأن الظاهرة موضع الدراسة. وتعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي لقياس مدى تعرض الطلبة الجامعيين للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والتماس المعلومات المعرفية. حدود البحث:

أ- المجال المكاني والزمني: ارتأى الباحثان تطبيق الدراسة في جامعة بغداد وجامعة كركوك، وقد استغرق العمل الميداني الذي قام به الباحثان في توزيع الاستمارة على الطلبة واسترجاعها اليهم مدة شهر وهي المدة الواقعة بين 2018/5/20م الى 2018-6-20م هو المجال الزمني الذي أجري فيه البحث.

ب- المجال البشري: المجال البشري للبحث هو طلبة جامعتي بغداد و كركوك ومن مختلف المراحل الدراسية في اربع كليات.

عينة البحث:

في اطار المنهج المستخدم في البحث فإن أسلوب الاختيار العشوائي يعد هو الأنسب لاختيار العينة . فقد لجئ الباحثان الى تحديد او اختيار العينة ضمن المراحل الدراسية المتعددة وقد وقع الاختيار عشوائيا على كليات (الآداب، الهندسة، القانون، الطب) و تم توزيع الاستمارة على الطلبة الدارسين في هذه الكليات بطريقة عشوائية بواقع 200 استمارة في كليات جامعة بغداد و100 استمارة في كليات جامعة كركوك .

ثانياً: الوظيفة التعليمية والتربوية للاتصال:

تعد وسائل الاتصال الجماهيرية عامة والانترنت خاصة من اهم الوسائل التعليمية التي تؤدي دورا مكملا واساسيا للعملية التعليمية النظامية في المدارس والجامعات فضلا عن استخدامها في ميدان محو الامية وقد تحدثت العديد من الدراسات عن الطاقة التربوية للاتصال والمجالات التعليمية والتربوية المختلفة التي يجري توظيف أجهزة الاعلام فيها.

ويقول (شرام) منبها لأهمية الدور التعليمي لوسائل الاتصال: ان وسائل الاتصال الجماهيرية تستطيع أن تعاون معاونة كبيرة في جميع أنماط التعليم والتدريب فقد أثبتت فعاليتها في ظروف عديدة مختلفة في داخل المدارس وخارجها وأثبتت قدرتها على تكملة العمل المدرس واغنائها وحيث عزى المعلمون والمدارس أثبتت قدرتها على التكفل بقدر كبير من مهمة التعليم واثبتت قدرتها الفائقة في مجال تعليم الكبار والتدريب على القراءة ثم انها كانت عوناً كبيراً فعالاً في التدريب الصناعي والخدمات الفنية وتدريب المدرسين.

ونشهد اليوم اعترافاً كبيراً بالدور الذي يضطلع به الاتصال في مجال التعليم عن بعد الذي يطبق فعليا في تجربة الجامعات المفتوحة التي تستخدم تقنيات الاتصال المختلفة في تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية اضافة الى القنوات التلفزيونية التي تستخدم بواسطة الاقمار الصناعية مكرسة جهودها للتعليم المنهجي او تعليم المهارات الأساسية والفنية المختلفة او ما يتم بثه من المعلومات

الهائلة حول كافة المبتكرات والمستجدات في العلوم والانجازات البشرية الحديثة في مختلف المجالات⁽¹⁾.

ثالثاً: الأهمية التربوية والتنمية للأعلام:

ان للأعلام بجميع وسائله المقروءة والمسموعة والمرئية والأعلام الإلكتروني له دور هام ومتزايد في تشكيل سلوك المتلقين لرسائله وتعديل اتجاهاتهم فقد فرضت وسائل الأعلام وجودها على حيات الإنسان لأهميتها في العديد من المجالات التي ترتبط بتنمية المجتمع .

حيث يؤكد Schram على الأثر الذي تحدثه وسائل الأعلام والاتصال في المجال الذي تتعامل معه , ويشير الى ان الثورات التي اجتاحت أوربا وأميركا في القرن الماضي وكذلك ثورات ما يسمى (بالربيع العربي) ما كانت تتجح دون وجود وسائل الأعلام وكذلك دون انتشار التعليم الذي استفادة من اختراع الوسائل بدا من المطابع التي تنتج المقروآت مروراً بالوسائل التقليدية من صحف وإذاعة مسموعة ومرئية وصولاً لشبكة الانترنت .

كما يرى ليرنر Learner وجود توافق وارتباط بين انتشار التعليم وتطور وسائل الأعلام من جانب والنمو الاقتصادي والتقدم الحضاري من جانب آخر .

وتشير الأدبيات الى ان الأعلام والتعليم يشكلان ركنين أساسيين في النظام الاجتماعي وكلاهما يعمل بشكل متكامل للقيام بالعديد من الأدوار او المهام لتحقيق اهداف مرجوه ترتبط بالإسهام في تطوير وتنمية المجتمع واحداث تغييرات ايجابية في سلوك الافراد اذ يعد الأعلام مصدراً تعليمياً يثري الجانب المعرفي بما يتوافق مع احتياجات المجتمع ويتناغم مع منظومة الاجتماعية التي يعد التعليم احد عناصرها كما ان التعليم في جوهره يعد عملية اعلامية والأعلام يعد عملية تربوية⁽²⁾.

رابعاً: نظرية التماس المعلومات:

تعد هذه النظرية من النظريات التي تستهدف متلقي الاتصال (المستقبل للرسالة الإعلامية) فهي تركز على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادرها المختلفة، وكذلك معرفة العوامل التي تؤثر في هذا السلوك⁽³⁾. ظهرت بدايات هذه النظرية متأثرة بالدراسات التي قام بها كل من وسلي وبارو عام 1957، ودراسة بيرلو عام 1960⁽⁴⁾ حيث تم التركيز على الجوانب الانتقائية للتعرض لوسائل الإعلام والتي تشير الى اختيار الجمهور لوسائل إعلامية معينة دون غيرها وكذلك لمضامين معينة ومحددة تعكس رغباته واهتماماته⁽⁵⁾.

فالأفراد يميلون الى تعريض انفسهم اختياريًا لرسالة ما عن طريق وسائل الأعلام التي يهتمون بها والتي تتسجم مع رغباتهم واتجاهاتهم ويتجنبون شعورياً او لا شعورياً رسائل وسائل الأعلام التي لا تتلاءم مع أفكارهم ورغباتهم الراهنة⁽⁶⁾.

فعندما يشعر الفرد بالحاجة الى المعلومات إزاء قضية ما فإنه يبدأ بإجراء البحث عن هذه المعلومات من المصادر الخارجية اذا لم يجدها في مصادره العقلية الخاصة. فعملية البحث عن المعلومات من اجل الإجابة عن التساؤلات تعد عملية ديناميكية طبيعية للتعلم وكذلك ضرورية

للوجود البشري، فالتعلم والبحث عن المعلومات من الصفات المميزة للإنسان عن باقي المخلوقات. تسعى هذه النظرية الى اختبار فرضية ان التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة (7).

اذ يهدف الجمهور من تعرضه لرسائل الاتصال الجماهيري تحقيق عدة أمور قد تكون أهداف نفعية كحصوله على المعلومات أو للتسلية والهروب من الواقع ، وفي هذا التعرض يقوم بالمفاضلة بين الوسائل والمضامين التي يتعرض لها (8) وقد قام دونهيو وتبتون (Donahew & Tipton) بإجراء عدة دراسات توصلوا منها الى ان هناك عوامل او حوافز ومنبهات تؤدي الى سعي الفرد للحصول على معلومات لمواجهة مشكلة ما (9).

وان عملية البحث التي يقوم بها الأفراد قد تعتمد على مصدر معين أو عدة مصادر، او باتباع كل ما يستطيع الفرد جمعه من معلومات وهذا ما أطلق عليه دونهيو (استراتيجية البحث المجازف). (10) وتؤثر بنية المجتمع بشكل واضح على استخدام الأفراد لوسائل الاتصال من اجل التماس المعلومات، اذ يؤثر نوع الوسائل المستخدمة في مجتمع ما على تفضيل الأفراد لوسيلة معينة كمصدر للمعلومات. (11) اذ توصل أولين وزملائه الى ان بنية المجتمع تميل الى تحديد استعمالات المواطنين للوسائل الإعلامية والاتصالية، فهيه تشكل طريقة استخدام الأفراد لمختلف وسائل الإعلام من حيث تفضيلهم النسبي لها كمصدر للمعلومات (12).

ويشير دونهيو وأولين ان الفرد يتعرض لعدة منبهات في حياته اليومية يفرضها عليه محيطه الاجتماعي، الا انه لا يستثار الا من بعضها تبعاً لاهتماماته مما يسبب في أحداث مما يولد الحاجة الى المزيد من المعلومات التي تخلق حالة من الا توازن مما يدفعه الى البحث عن المعلومات التي تشبع حاجته وتعيد له توازنه الطبيعي (13).

فروض نظرية التماس المعلومات:

تعتمد نظرية التماس المعلومات على مجموعة من الفروض وهي: (14)

- 1- يؤدي عدم ادراك الفرد لوجود مصدر المعلومات الى عدم استخدام هذا المصدر كوسيلة لالتماس المعلومات.
- 2- ملتسمو المعلومات النشيطون يستطيعون خلق بيئة معلوماتية فعالة لأنفسهم، بغض النظر عما توفره لهم بيئتهم الأصلية من إمكانيات معلوماتية.
- 3- يختلف نشاط الأفراد في التماسهم للمعلومات وذلك باختلاف العوامل الديموغرافية لهم.
- 4- يستخدم الأفراد مصادر المعلومات الإلكترونية المباشرة لأهداف مختلفة نظراً لان التصفح في حد ذاتها تجمع بين كونها وسيلة لالتماس المعلومات وأسلوب بحثي مرئي مسلي.
- 5- هناك متغيرات عديدة تتصل بسلوك التماس المعلومات وتؤثر عليه كالتعليم والنوع ومستوى المعرفة.
- 6- تناولت الدراسات سلوك التماس المعلومات في مواقف متعددة مثال التماس المعلومات في أوقات الأزمات ، والتماس المرضى للمعلومات.

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

1- الخصائص الديمغرافية للمبحوثين:

• النوع (الجنس)

جدول (1) يبين توزيع افراد العينة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكور	169	56.3%
إناث	131	43.7%
المجموع	300	100%

• توزيع العينة حسب الجامعة

جدول (3) يبين توزيع افراد العينة حسب الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة
جامعة بغداد	200	66.7
جامعة كركوك	100	33.3
المجموع	300	100

2- مدى استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت:

تشير بيانات الجدول رقم (2) ان اجابات المبحوثين بخصوص مدى تعرضهم لشبكة الانترنت ان جميع افراد العينة يتعرضون للشبكة وان كانت بمستويات متفاوتة، اذ ان 71% من مجموع افراد العينة اشارو الى انهم يتعرضون لشبكة الانترنت بشكل دائم (كل يوم) وهذا يشير الى ارتفاع نسبة الطلبة الذين يتعرضون لها مما يوضح اهمية هذه الشبكة ومواقعها . وأشار 27.3% منهم الى انهم يتعرضون احيانا لمواقع شبكات الانترنت في بعض ايام الاسبوع . فيما اشار 1.7% من المبحوثين الى انهم نادرا ما يتعرضون . وهنا يمكن الإشارة الى ان اجهزة الموبايل الحديثة لها دور كبير في انتشار مستخدمي شبكة الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي ذلك لتوفرها بأسعار زهيدة نسبيا، اذ نادرا مانجد بيت يخلو من هذه الأجهزة، كما ان الأجهزة المستعملة تباع بأسعار زهيدة، مما جعل غالبية الطلبة يمتلكونها.

جدول (2) يبين مدى استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت

مدى استخدام شبكة الانترنت	التكرار	النسبة
دائماً	213	71%
أحياناً	82	27.3%

نادرًا	5	1.7%
لا	---	---
المجموع	300	100%

3- معدل استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت:

أوضحت بيانات الجدول رقم (3) ان معدل استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت من ساعتين الى اقل من ثلاث ساعات قد حلت في المرتبة الأولى من حيث حجم الاستخدام اذ أشار 35,7% من مجموع أفراد العينة الى ذلك وهذا يشير الى اهتمام الطلبة الكبير باستخدام شبكة الانترنت لتلبية احتياجاتهم، وقد حل معدل استخدام اكثر من ثلاث ساعات في المرتبة الثانية بنسبة 30.3%، بينما جاء الاستخدام بحسب الظروف في المرتبة الأخيرة من حيث معدل الاستخدام بنسبة 7%.

جدول (3) يبين معدل استخدام الطلبة لشبكة الانترنت في اليوم الواحد

النسبة %	التكرار	معدل استخدام الطلبة لشبكة الانترنت في اليوم الواحد
30.3	91	اكتر من ثلاث ساعات
35.7	107	من ساعتين الى اقل من ثلاث ساعات
17	51	من ساعة الى اقل من ساعتين
10	30	اقل من ساعة
7	21	حسب الظروف
100	300	المجموع

4- أسباب استخدام الطلبة لشبكة الانترنت في المجال الدراسي:

أوضحت إجابات المبحوثين عن أسباب استخدامهم لشبكة الانترنت كما يوضحها الجدول رقم (4) ان فقرة اتواصل مع زملائي لمعرفة بعض المعلومات عن دراستي حلت بالمرتبة الاولى من اجابات المبحوثين اذ حصلت على تايد 20,1% من مجموع المبحوثين. وحل استخدام الانترنت لإرسال واستقبال مواد ومقررات دراسية في المرتبة الثانية وبنسبة 18,9% وجاءت فقرة استعين بشبكة الانترنت لمشاهدة نصوص او صور او فيديوهات دراسية في المرتبة الثالثة اذ اشار 18,1% من المبحوثين الى ذلك. في حين حلت باقي الفقرات بالمراتب الاخيرة وبنسب متقاربة كما في الجدول ادناه.

وقد أظهر التحليل الإحصائي صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع وأسباب التعرض للمواقع التعليمية على شبكة الانترنت، اذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة 18.8 وهي اكبر من قيمة كا2 الجدولية ؟ عند درجة حرية 6، ومعنوية 0,05.

جدول رقم (4) يوضح العلاقة بين أسباب التعرض للمواقع التعليمية على شبكة الانترنت .

أسباب تعرض الأفراد للمواقع التعليمية	ذكور	اناث	المجموع		كا2
التواصل مع زملائي لمعرفة بعض المعلومات عن دراستي	169	120	289	20،1	18.07
استخدم الانترنت لارسال واستقبال مواد ومقررات دراسية	155	116	271	18،9	
استعين بشبكة الانترنت لمشاهدة نصوص او صور او فيديوهات دراسية	159	101	260	18،1	
اتصفح صفحات تعليمية تخص مجال دراستي	145	64	209	14،6	
اتواصل مع هيئة التدريس لاكتساب بعض المعلومات الدراسية	95	61	156	10،9	
وسيلة تعليمية مهمة سهلة الاستخدام	72	73	145	10،1	
سهولة البحث عن المعلومات	55	51	106	7،4	
المجموع *	850	586	1436	100	

• امكانية اختيار اكثر من بديل

5- أهمية شبكة الانترنت لدى الطلبة كمصدر للحصول على المعلومات:

أظهرت بيانات الجدول رقم (5) ان غالبية المبحوثين أشاروا الى ان شبكة الانترنت تعد مصدرا مهما للحصول على المعلومات اذ أشار 45،5% منهم الى ذلك، كما اشار 29،3% بانها مصدر ثانوي الى جانب المصادر الأخرى، وأشار 12% انها المصدر الوحيد لهم. بينما أوضح 5،3% فقط من مجموع افراد العينة بانها مصدر غير مفيد ولا يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات. جدول (5) يبين أهمية شبكة الانترنت لدى الطلبة كمصدر للحصول على المعلومات.

أهمية شبكة الانترنت كمصدر للحصول على المعلومات	التكرار	النسبة
--	---------	--------

45,5	259	مصدر مهم
29,3	167	مصدر ثانوي الى جانب المصادر الأخرى
12	69	المصدر الوحيد
8,1	46	مصدر ضعيف جدا
5,3	30	مصدر غير مفيد لا اعتمد عليه
100	571	المجموع*

• اعطي للمبحوث حرية الاختيار لاكثر من بديل.

6- رؤية المبحوثين للأنترنت كوسيلة تعليمية مفيدة:

أوضحت إجابات المبحوثين كما افترتها نتائج الجدول رقم(6) ان اكثر من نصف أفراد العينة أشاروا الى انهم يرون ان الانترنت يعد وسيلة تعليمية مفيد بنسبة قدرها 60%، و أوضح 40% منهم الى انهم يرون بان الانترنت يعد كوسيلة تعليمية مفيدة بدرجة متوسطة ، بينما جاءت رؤية المبحوثين للأنترنت بانها غير مفيدة كوسيلة تعليمية بالمرتبة الاخير دون ان تحقق نسبة تذكر.

جدول (6) يبين رؤية المبحوثين للأنترنت كوسيلة تعليمية مفيدة

النسبة	التكرار	رؤية المبحوثين للأنترنت كوسيلة تعليمية مفيدة
60%	180	مفيدة بدرجة كبيرة
40	120	مفيدة بدرجة متوسطة
—	—	غير مفيدة
100	300	المجموع

7- نوع التأثير الذي تحدثه مواقع شبكة الانترنت:

أظهرت بيانات الجدول رقم (7) ان 52.7% من مجموع أفراد العينة أشاروا الى ان مواقع شبكة الانترنت من خلال ما تقدمه من معلومات تؤثر عليهم بشكل إيجابي، بينما اشار 40% إنها لم تؤثر عليهم، في حين أشار 7.3% منهم إنها تؤثر بشكل سلبي على أفراد العينة.

جدول (7) يبين التأثيرات التي أحدثتها مواقع شبكة الانترنت

النسبة	التكرار	التأثيرات التي أحدثتها مواقع شبكة الانترنت
52.7	158	تأثير إيجابي
40	120	لم تؤثر
7.3	22	تأثير سلبي

100.0	300	المجموع
-------	-----	---------

8- أهم مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت التي يستخدمها الشباب الجامعي لأغراض التعليم:

تشير بيانات الجدول رقم (8) الى ان اليوتيوب قد حل في المرتبة الاولى من بين مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت التي يعتمد عليها المبحوثون كمصدر للحصول على المعلومات المعرفية ، اذ اشار 48.3% من المبحوثين الى ذلك ، يليها في ذلك الفيس بوك بنسبة قدرها 43.3%، ثم حل تويتر في المرتبة الثالثة كمصدر اول من بين مواقع التواصل بنسبة قدرها 8%.

وقد اكد التحليل الاحصائي صحة الفرض الذي يشير الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع والمواقع التي يعتمد عليها المبحوثون بشكل دائم للحصول على المعلومات المتعلقة بدارستهم، اذ أبلغت قيمة كاي المحسوبة 32.5 وهي اكبر من قيمة كاي الجدولية 5,99 عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05

جدول (8) يبين اهم مواقع التواصل التي يستخدمها الطلبة لأغراض العملية التعليمية

مواقع التواصل	ذكور	اناث	المجموع	كا
يوتيوب	87	59	146	48.7
فيس بوك	74	56	130	43.3
تويتر	15	9	24	8
المجموع	176	124	300	

9- وجهة نظر المبحوثين من التأثيرات السلبية لشبكة الانترنت على الاداء الدراسي:

تشير بيانات الجدول رقم (9) حول وجهة نظر المبحوثين من التأثيرات السلبية للأنترنت على الاداء الدراسي الى ان فقرة (يودي الى ضياع الوقت للمخصص للقراءة) قد حلت في المرتبة الأولى من حيث نسبة التأييد وقدرها 90% موافق، و 8.3% محايد، و 1.7% معارض، وحلت بعدها في المرتبة الثانية فقرة (يزيد من فرص الجدل بين الاصدقاء) وبنسبة تأييد 80.7% موافق، و 18% محايد، و 1.3% معارض، تلتها في ذلك فقرة (استغرق في التواصل بين الاصدقاء مما ينسني واجباتي الدراسية) وبنسبة تأييد 77%، و 16,3% محايد، و 6.7% معارض. وجاءت الفقرات الاخرى بالمراتب الاخرى وبتكرارات متقاربة نسبيا.

جدول (9) يبين وجهة نظر افراد العينة من التأثيرات السلبية للانترنت على الاداء الدراسي

وجهة نظر المبحوثين من الاثار السلبية						موافق	محايد	معارض
						التكرار	النسبة	النسبة
						النسبة	التكرار	النسبة
يودي الى ضياع الوقت للمخصص للقراءة						270	90	25
يزيد من فرص الجدل بين الاصدقاء الي يستنزف طاقته						242	80.7	54
استغرق في التواصل بين الاصدقاء مما ينسني واجباتي الدراسية						231	77	49
فيه مغريات كثيرة تشتت ذهني						200	66.7	79
فيه بعض المعلومات الدراسية المغلوبة						171	57	54

10- وجهة نظر المبحوثين للتأثيرات الايجابية لشبكة الانترنت على الاداء الدراسي:

تشير بيانات الجدول رقم (10) الى ان اهم التأثيرات الايجابية للانترنت من وجهة نظر المبحوثين هي زيادة امكانية التواصل بين الطلبة فقد جاءت بالمرتبة الاولى محققه توافق بنسبة قدرها 93% وجاءت بالمرتبة الثانية فائدة المساهمة في تكوين وجهات النظر للطلبة وبنسبة توافق 78.3% في حين جاءت فقرة تجعلني اكثر جرأة في طرح افكاري والتعبير عن رأيي بالمرتبة الثالثة وبنسبة توافق قدرها 73% وتأتي بقية الفقرات بالمراتب الاخرى وبنسب متقاربة كما تشير بيانات الجدول ادناه.

جدول (10) يبين التأثيرات الايجابية التي يحصل عليها الطلبة من خلال متابعة شبكة الانترنت

التأثيرات الايجابية						موافق	محايد	معارض
						ت	%	ت
						ت	%	ت
زيادة امكانية الاتصال بين الطلبة						279	93	21
المساهمة في تكوين وجهات النظر المختلفة للطلاب						235	78.3	46
الاحساس بالمساوات						195	65	92
تجعلني اكثر جرأة في طرح افكاري والتعبير عن رأيي						237	79	46
سهولة وسرعة التواصل مع اساتذتي						176	58.7	79
امكانية تحرير طرق التدريس						158	52.7	77

23.7	71	12	36	64.3	193	مواكبة مختلف اساليب التعليم
11	33	14.7	44	73.7	221	امكانية التكرار في التعرض للدروس
12.3	37	16	48	71.7	215	توفير المناهج الدراسية
19	57	18	54	63	189	الاستفادة القصوى من الزمن

اختبار الفرض:

ثانيا: اختبار الفرضيات:

الفرض الأول: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لشبكة الانترنت وحجم مساهمتها في تحسين الاداء الدراسي لدى الشباب الجامعي.

اظهر استخدام اختبار تاء كما يبينه الجدول الاحصائي رقم (11) صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وحجم مساهمتها في زيادة معرفة الجمهور تجاه قضايا الفساد، اذ بلغت قيمة ت المحسوبة 17,9 وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية 1,96 عند درجة حرية 335 ومستوى دلالة 0,01.

جدول (11) يبين الاختبار الثاني لعينة واحدة

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)	الدلالة
3.32	0.85	17.79	2.5	335	1.96	دال

الفرض الثاني: وجود علاقة دالة احصائيا بين مدى تعرض الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة الثقة بهذه المواقع.

اظهر التحليل الاحصائي كما يوضحه الجدول رقم (12) صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة الثقة بها، اذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة 79.39 عند درجة حرية 4 ومستوى معنوية 0.05 بينما كانت قيمة كا2 الجدولية 9.488.

جدول رقم (12) بين العلاقة بين مدى التعرض لمواقع التواصل ودرجة الثقة بها؟

مدى التعرض	اثق بدرجة كبيرة		اثق بدرجة متوسطة		لا اثق		المجموع		كا2
دائما	128	83.7	78	65	7	25.9	213	71	79.39
أحيانا	25	16.3	42	35	15	55.6	82	27.3	
نادرا					5	18.5	5	1.7	
لا	-								

	100	300	100	27	100	120	100	153	المجموع
--	-----	-----	-----	----	-----	-----	-----	-----	---------

الفرض الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع ومواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب الجامعي في تحسين ادائهم الدراسي.

تشير بيانات الجدول رقم (8) الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع والمواقع التي يعتمد عليها المبحوثون بشكل دائم للحصول على المعلومات، إذ أبلغت قيمة كاي المحسوبة 32.5 وهي اكبر من قيمة كاي الجدولية 5,99 عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.05 وهذا يثبت صحة الفرض الذي يشير الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع والمواقع التي يعتمد عليها المبحوثين بشكل دائم للحصول على المعلومات المتعلقة بخصوص دراستهم.

الفرض الرابع: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع وأسباب التعرض للمواقع التعليمية على شبكة الانترنت.

أظهرت التحليل الإحصائي كما مبين في الجدول رقم (4) صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع وأسباب التعرض للمواقع التعليمية على شبكة الانترنت، إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة 18.8 وهي اكبر من قيمة كا2 الجدولية ؟ عند درجة حرية 6، ومعنوية 0,05.

الهوامش

- (1) تيسير احمد ابو عرجة , الاتصال وقضايا المجتمع (عمان - دار المسيرة) 2013, ص 26.
- (2) محمد الحمامي واحمد سعيد , الاعلام التربوي في مجالات الرياضة وانتشار اوقات الفراغ , القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 2006, ص 30-31.
- (3) صالح خليل أبو اصبع, استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2005، ص 107.
- (4) صالح خليل أبو اصبع، الاتصال الجماهيري، عمان، دار الشروق، 1999، ص 217.
- (5) تشارلز رايت، المنظور الاجتماعي للاتصال الجماهيري، ترجمة محمد فتحي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1983، ص 103.
- (6) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ص 249.
- (7) Atkin. Instrumental Utilities and information seekin, in peter Clarke. (ed) New Models for Mass Communication Research, Beverly Hills: SAGE Publication, 1973, p205.
- (8) مرزوق عبد الحكم العادلي ، الإعلانات الصحفية : دراسة في الاستخدامات والإشباعات ، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة ، 2004 ، ص 54.
- (9) L. Donohew, & L. Tipton, A conceptual Model of information Seeking, Avoiding & Processing in peter Clarke, (ed) New Models for Mass Communication Research, Beverly Hills: SAGE Publication, 1973, p243-268.
- (10) حسن عماد مكايوليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط 8، 2009، ص 338.
- (11) Olien Donohue & Tichnore, Mass Media function Knowledge and Social control, Journalism Quarterly, vol. 50, 1973, Pp445-455.
- (12) مي العبدالله، نظريات الاتصال، بيروت، دار النهضة العربية، 2006، ص 278.
- (13) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، عمان، دار المسيرة، 2012، ص 411.
- (14) داليا ابراهيم الدسوقي، التماس المعلومات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمصداقية المضمون لدى دارسي الاعلام التربوي بالجامعات المصرية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 49، 2014، ص 391.

Resources

- 1- Atkin. Instrumental Utilities and information seekin, in peter Clarke. (ed) New Models for Mass Communication Research, Beverly Hills: SAGE Publication,1973, p205.
- 2- Charles Wright, The Social Perspective of Mass Communication, Translated by Mohamed Fathy, Cairo, The Egyptian General Book Organization, 1983, p. 103.
- 3- Dalia Ibrahim El-Desouky, soliciting political information on social media sites and their relation to the credibility of content with educational media students in Egyptian universities, Cairo University, Faculty of Mass Communication, Egyptian Journal of Media Research, No. 49, 2014, p. 391.
- 4- Hassan Emad Mekkawi and Laila Hussein El-Sayed, Communication and Contemporary Theories, Cairo, Egyptian Lebanese House, 8th floor, 2009, p. 338.
- 5- L. Donohew, & L. Tipton, A conceptual Model of information Seeking, Avoiding & Processing in peter Clarke, (ed) New Models for Mass Communication Research, Beverly Hills: SAGE Publication,1973, p243-268.
- 6- Mohammed Hamami and Ahmed Said, educational media in the areas of sports and investment of leisure time, Cairo, Center for Publishing, 2006, pp. 30-31.
- 7- Mohammed Abdel Hamid, theories of media and trends, Cairo, the world of books, I 4, 215, p 249.
- 8- Marzouk Abdel-Hakam El-Adly, press releases: a study in the uses and rumors, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution Cairo, 2004, p. 54.
- 9- Mai Al-Abdullah, Theories of Communication, Beirut, Dar Arab Renaissance, 2006, p. 278.
- 10- Manal Hilal Al-Mazahreh, Communication Theories, Amman, Dar Al-Masira, 2012, p. 411.
11. Olien Donohue & Tichnore, Mass Media function Knowledge and Social control, Journalism Quarterly, vol. 50, 1973, p 445-455.
- 12- Saleh Khalil Abu Asba, Communication Strategies, Policies and Impacts, Amman, Dar Majd / Levi Publishing and Distribution, 2005, p. 107.
- 13- Saleh Khalil Abu Finger, Mass Communication, Amman, Dar Al-Shorook, 1999, p 217.
- 14- Tayseer Ahmad Abu Arja, Communication and community issues (Amman - Dar Al-Massira) 2013, p. 26

المصادر

- 1- تيسير احمد ابو عرجة ، الاتصال وقضايا المجتمع (عمان -دار المسيرة) 2013، ص 26.
- 2- محمد الحمامي واحمد سعيد ، الاعلام التربوي في مجالات الرياضة وانتشار اوقات الفراغ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر 2006، ص 30-31.
- 3- صالح خليل أبو اصبع، استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته، عمان، دار مجدالوي للنشر والتوزيع، 2005، ص 107
- 4- صالح خليل أبو اصبع، الاتصال الجماهيري، عمان، دار الشروق، 1999، ص 217
- 5- تشارلز رايت، المنظور الاجتماعي للاتصال الجماهيري، ترجمة محمد فتحي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1983، ص 103
- 6- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، القاهرة، عالم الكتب، ط4، 215، ص 249.
- 7- Atkin. Instrumental Utilities and information seekin, in peter Clarke. (ed) New Models for Mass Communication Research, Beverly Hills: SAGE Publication, 1973, p205.
- 8- مرزوق عبد الحكم العادلي ، الإعلانات الصحفية : دراسة في الاستخدامات والاشباع ، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة ، 2004 ، ص 54.
- 9- L. Donohew, & L. Tipton, A conceptual Model of information Seeking, Avoiding & Processing in peter Clarke, (ed) New Models for Mass Communication Research, Beverly Hills: SAGE Publication, 1973, p243-268.
- 10- حسن عماد مكاوي ويلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط 8، 2009، ص 338-.
- 11- Olien Donohue & Tichnore, Mass Media function Knowledge and Social control, Journalism Quarterly, vol. 50, 1973, Pp445-455.
- 12- مي عبدالله، نظريات الاتصال، بيروت، دار النهضة العربية، 2006، ص 278.
- 13- منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، عمان، دار المسيرة، 2012، ص 411.
- 14- داليا ابراهيم الدسوقي، التماس المعلومات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمصادقية المضمون لدى دارسي الاعلام التربوي بالجامعات المصرية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 49، 2014، ص 391.